

## عادة العلماء في التعامل مع الآثار والحكايات

عبدالله العبيد

المسألة الأخرى الآثار ما جرت عادتهم بالحكم عليها إنما ينتقونها مما صنع ابن أبي شيبة وابن منذر وغيرهم المسألة الثالثة الحكايات التي تحكى وهي جند من جند الله. يذكرها الاجري ويذكرها غيره من أهل العلم. كلهم طريقتهم انه يريدونه ولو كان في روايتها او في اسنادها - [00:00:00](#)

وهم يريدون ذلك والسبب في ذلك ان هذه الطريقة هي انفع للناس. بدل ان يقول المصنف وينبغي لك ان تفعل كذا او تفعل كذا. فهو يسند عن رجل من التابعين او من تابعي التابعين. او - [00:00:31](#)

من الزهاد كالفضيل بن عياض كالفضيل بن عياض ابراهيم بن ادهم ومعرف الكرخي واشباهم. رحمة الله عليهم جميعا فكلام هؤلاء المتقدمين مع الحكاية اليهم احسن من ان يقول الانسان متاخر بعد اربع مئة سنة ولا خمس مئة سنة ولا بعد الف واربع مئة سنة - [00:00:52](#)

لا يحكمونهم على هذه الحكايات الا ان يكون فيها شيء من مثابة او نحو ذلك. وهذا وقع نادرا لكنهم ينبهون اليه يعني في مثل هذا. اما جملة ما يريدونه خذ اي كتاب في اي موضوع من الموضوعات تجد الائمة من العلماء - [00:01:12](#)

هذه طريقتهم المتاخرون بعد المئة الخامسة والسادسة توسعوا جدا حتى اوردوا اشياء يعني من الخرافات يعني ينبعي سياقها وليسوا من ائمة العلماء هؤلاء انما هم ناس من يعني اشتغلوا بالحديث واوردوا اشياء يعني من هذا القبيل - [00:01:31](#) الكلام هو نحن الذين نتكلم عنه هو طريقة الحفاظ الائمة من السلف. هذه الطريقة التي ينبعي ان يعني يسير عليها الانسان - [00:01:50](#)